الاستراتيجيات البنائية وأثرها في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، منها استراتيجية (حصيرة المكان) إنموذجاً

الباحث عبد الزهرة كزار جادر الزركاني **أ.م.د سعد سوادي تعبان الساعدي**
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية **الجامعة المستنصرية /كلية التربية الأساسية**
abedalzar28@gmail.com

(مُلَخَّصُ البَحث)

ان البحث الحالي يحاول التعرف على الاستراتيجيات الحديثة في تحصيل مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي منها استراتيجية(حصيرة المكان) أنموذجاً؛ ولتحقيق ذلك أتبع الباحث المنهج التجريبي واعتمد تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئيّ، وهو تصميم المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة ذو الاختبار البعدي. اختار الباحث بنحوٍ قصدي عينة بحثه المتكونة من (٦٤) تلميذاً، قُسِمتْ إلى مجموعتين. كافأ الباحث بين تلاميذ مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات وهي: (العمر الزمنيّ محسوباً بالشهور والتحصيل الدراسيّ للآباء والامّهات، ودرجات العام السابق في مادة اللغة العربية)، من العام الدراسي(٢٠١٩ـ ٢٠٢٠).

الكلمات المفتاحية : استراتيجية (حصيرة المكان) ، التحصيل ، قواعد اللغة العربية ، الصف الخامس الأبتدائي .

((الفصل الأوَّل))

أوّلاً. مشكلة البحث:

إنَّ مشكلة ضعف التلاميذ في قواعد اللغة العربيَّة هي مشكلة واضحة وجلية، إذ لايحتاج مَنْ يتقصى هذه الحقيقة إلى جهدٍ كبيرٍ للوقوف عليها، فهي ظاهرةٌ لم تقتصر على مرحلةٍ دراسيةٍ دون اخرى، بل شملتْ جميع المراحل، وهذا الضعف عكس نفسه سلباً على الطلبة ومدى حبّهم واندفاعهم نحو تعلم قواعد اللغة العربيَّة، وجعلهم يلجأون في اغلب اختبارات اللغة العربيَّة إلى الفروع الاخرى من أدبٍ وتعبيرٍ، والتهرب من الاجابة عن اسئلة قواعد اللغة العربيَّة. **(نصير، د . ت: ٨ ـ ٩)**

وقد أوعز المتخصصون في اللغة العربيَّة وطرائق تدريسها هذا الضعف إلى جملة من الأسباب، فمنهم من عزاه للمادة ذاتها، إذ يرون أنَّ القواعد العربيَّة هي قوالب صماء يصعب تعليمها وعزا البعض الآخر السبب في طرائق تأليف كتبها وهناك، من يراه أنَّ السبب يعود إلى القائمين على تعليمها، في حين يرى آخرون أنَّ السبب كامن في الاستراتيجيات، والطرائق والأساليب المتبعة في تدريس قواعد اللغة العربيَّة، إذ يرى كُلٌّ من الدليمي، وكامل

أنَّ الضعف ليس في المادة ذاتها؛ وإنَّما يكمن في الطرائق والاستراتيجيات المتبعة في التدريس.**(الدليمي، وكامل، ٢٠٠٤ :١٣)**

فالطرائق والإستراتيجيات التي يعتمدها اغلب المعلمين هي تقليديَّة لا تجعل من المتعلم ايجابي في الموقف التعليمي ،كما أنَّهم لم بذلوا جهداً في محاولة التجديد والتغيير ، الأمر الذي أدى إلى ضعف التلاميذ في مادة قواعد اللغة العربيَّة ونفورهم منها، إذ إنَّ الطريقة غير الناجحة تجعلهم ينظرون الى المادة على أنَّها غاية في حدِّ ذاتها ويستظهرونها دون فهم ولا تدبر، وينصب اهتمامهم على النجاح في امتحانها مهملين ناحيتها العلميَّة. **(سعد الدين، ١٩٩٢ : ١٥٨-١٦٢)**

. ثانيًا- أهمية البحث:

إنَّ المجتمع يعيش فترة حافلة بالنشاط، والحركة متسمة بالتغيير والتطوير، إذ يشعر فيها كُلّ فردٍ من أفراد المجتمع أنَّه يستقبل عهداً جديداً شخصتْ معالمه وإنمازتْ سماته واتضح لكلِّ فردٍ واجبه في المجتمع الجديد من طريق التربية؛ التي أصبحتْ وظيفتها تبصير الفرد بمجتمعه وأهدافه وأوضاعه الثقافيَّة والاقتصاديَّة والسياسيَّة. **(إبراهيم، ١٩٩١: ٤٢٤)**

وتُعد تربية الإنسان من أبرز الأنشطة القديمة التي تولى أمرها الأفراد والمجتمعات، وبطبيعة الحال سيستمر هذا النشاط على وفق التصورات المختلفة حول الإنسان الذي يتطلب ذلك النشاط طيلة حياته، فهي تساعد الفرد على التكيف الاجتماعي في التفاعل مع البيئة ، فالتكيف والتفاعل ينميان عقل الإنسان ومواهبه وعاداته وبالتالي اصلاح سلوكه ، فيقول **(سبنسر)**: التربية هي الاعداد الكامل للحياة ، ويقول **(دكرولي)**: هي اعداد للحياة بالحياة، ويقول **(وليم جيمس)**: هي تنظيم القوى البشرية عند الإنسان تنظيما يظمن من طريقه تصرفه وتكيفه في عالمه على الصعيدين الماديّ، والاجتماعيّ . **(الدليمي، والوائلي، ٢٠٠٥: ١٧)ومِمَّا تقدم تكمن أهمية البحث بما يأتي:**

١- أهمية التربية في تنمية الفرد والإعداد الصالح، والسليم، ومسايرة التطورات التي تحدث في جميع أركان المجتمع.

٢- أهمية اللغة بكونّها الوسيلة التي يتم استعمالها بين البشر للتفاهم، والتقارب، والتعبير عن المشاعر والأحاسيس.

٣- أهمية اللغة العربية بأنَّها لغة القرآن الكريم، ولغة أهل الجنة، والدين الحنيف، واللغة الرسمية والقومية لكُلِّ عربي الّذي يحرص على حفاظها، وسلامة صياغتها.

٤- أهمية قواعد اللغة العربية، فهي ميزان اللغة، وكذلك يمكن وصفها بأنَّها عماد اللغة العربية وعصمة اللسان من الخطأ، والزلل.

ثالثاً. مرمى البحث:

يرمي البحث إلى تَعَرُّف "**أثر إستراتيجية حصيرة المكان في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي**".

رابعاً. فرضية البحث:

ولتحقيق مرمى البحث صاغ الباحثُ الفرضية الصفرية التالية:

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الّذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربيَّة على وفق استراتيجية حصيرة المكان وبين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

خامساً. حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ:

١ـ تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس النهارية للبنين التابعة إلى المديرية العامة للتربية في محافظة واسط/ مديرية تربية الصويرة.

٢ـ الفصل الدراسيّ الأول للعام الدراسيّ (٢٠١٩ـ٢٠٢٠).

٣ـ الموضوعات الست الأولى من كتاب قواعد اللغة العربية والمقرر تدريسه لتلاميذ الصف الخامس الأبتدائي في الفصل الأول الدراسيّ للعام الدراسيّ (٢٠١٩ـ ٢٠٢٠).

سادساً. تحديد المصطلحات:

أولاً ـ الأثر:

أ. لغةً: جاء في لسان العرب لابن منظور "الأَثَّرُ بَقِيةُ الشيءِ، والجَمع آثَارٌ وأُثُوْرُ، وَخَرجتُ في إِثْرِه أيَّ بَعده، والأَثَرُ بِالتَحرِيك ما بَقِىَ مِنْ رَسَمِ الشَّيْءِ والتَأْثِيرُ: إِبْقاءُ الْأَثَرِ في الشَّيْءِ وأَثَّرُ في الشَّيْءِ: تَرَك فِيهِ أَثَراً والآثارُ: الْأَعْلامُ وَالأَثِيرَةُ مِنَ الدَّوابِّ: الْعَظِيمَةُ الْأَثَرِ في الْأَرْضِ بِخُفِّها أَوْ حافِرِها بَيِّنَةُ الْإِثارَة ". **(ابن منظور،٢٠٠٥: ج١: ٢٥)**

ب . إصطلاحاً، وعرفه كل من:

١. الحفني بأنَّه: "هو كمية أو مقدار التغيير الذي يحدث للمتغير التابع عند تعرضه لتأثير المتغير المستقل ". **(الحفني، ١٩٩١: ٢٥٣)**

التعريف الاجرائي: النتيجة التي تتركها إستراتيجية حصيرة المكان في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (عينة البحث) بمادة قواعد اللغة العربية بعد انها التجربة .

ثانياً. الاستراتيجية

ب: . استراتيجية حصيرة المكان :فقد عرفها كل من: ١ـ بدوي: "بأنها من استراتيجيات التعلم النشط والتي تسمح للطلبة بالتفكير وتدوين الافكار وبعد ذلك يتشاركون بها في

مجموعات، حيث يقوم كلّ عضوٍ من اعضاء المجموعة في كتابة افكاره في الفراغ حول مركز القطعة الورقية، وبعد ذلك تتم مقارنة ما كتبه كل عضو وجمع الافكار المشتركة في مركز الورقة". **(بدوي،٢٠١٠: ٤٦٣)**

٢_ سعيدي، والحوسنية: "بانها استراتيجية تسمح للمتعلمين بالتفكير، وتسجيل افكارهم، ثُمَّ التشارك بها على ان يكتب كل عضو افكاره في فراغ محدد له في شكل الحصيرة ثم بعد ذلك يكتبون الافكار المشتركة في مركز الحصيرة". **(سعيدي، والحوسنية،٢٠١٦: ٢٩٠)**

التعريف الاجرائي لاستراتيجية حصيرة المكان:

هي مجموعة من الاجرائات المنظمة والانشطة التعليمية المتداخلة والمتسلسلة على شكل مهارات يقوم الباحث بأتباعها في تدريس المجموعة التجريبية لمادة قواعد اللغة العربية.

رابعاً: التحصيل:

أ :لغةً: " مَن حَصَلَ، وَ الحَاصِل مَن كلّ شَّيء: ما بَقِي وَ ثَبَت وَ ذَهَبَ سواه وَ التَحصيل تَغير مَا يَحصِلُ وَ الاسم مِنهُ حَصيلة" وَالْحَصائِل البقايا،الْواحِدَةُ حَصِيلَةُ.**(ابن منظور،٢٠٠٥:ج٢ ٩٠١)**

ب: إصطلاحاً عرفه: ١ـ Gordo Lawton بأنّه: "هو التحصيل الفعلي أو الأداء ويتحتم تميزه عن الكلمات الأخرى مثل القدرة والكفاءة". (Gordo Lawton. 2003A.D .P 9)

الفصل الثَّاني

((جوانب نظرية ودراسات سابقة))

١ـ لتعلم التعاوني:

أوَّلاً: النشأة:

ان فكرة التعلم التعاوني ليست جديدة في التاريخ البشري بل هي فكرة قديمة قدم الجنس البشري، اذ قام الانسان عبر التاريخ الانساني بأعمال تعاونية مكّنته من تنظيم جهوده من اجل دفع المخاطر وجلب المنفعة ،وقد ادرك الانسان الحاجة الى التعاون منذ زمن بعيد ولولا هذا التعاون ما تقدمت البشرية الى ماهي عليه الآن **(الخفاف ،٢٠١٣: ١٩)**

فالمجتمع الانساني استمر بقاءه لأنه حافظ على وجوده متماسكا ومتحدا ،اذ ان الفرد لا يستطيع الحفاظ على البقاء منفردا، والافراد الذين عملوا ضمن مجموعات حققوا البقاء والاستمرارية لمجموعاتهم والصمود امام التحديات. **(ابو حرب واخرون ،٢٠٠٤ :٨٠)**

والتعاون حاجة إنسانية وقيمة ذات طابع اجتماعي، و تكليف رباني حين وصف الله ذلك بقوله تعالى: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) **(المائدة: ٢)** اذ حثتْ الآية الكريمة على التعاون وجعلت منه كحاجة إنسانية لمَّا فيه من الخير وفائدة للناس وحذرت من التعاون السلبي لمَّا فيه من أثم وعدوان. **(الاستاذ، ٢٠١٣ :١١)**

قد عرف التعاون في المجتمع الاسلامي متمثلا في العادات والتقاليد الاسلامية السائدة، ومنها نظام الجوار وطريقة التحالف الدولي(اقامة التحالفات الاسلامية) لأقرار الاسلام وتأييد الحق ،ومن ذلك حلف الفضول الذي تعهد المسلمون فية نصر المضلوم وارجاع حقه ،وفي هذا الحلف قال رسول الله **(صلى الله عليه وآله وسلم):** (لقد شهدت في دار جدعان حلفاً ما احب ان لي به حمر النعم ولو ادعى به في الاسلام لأجبت) و قال الفراء في كتابه آراء اهل المدينة الفاضلة "ان الانسان بفطرته يحتاج الى مشاركة الجماعة في الحصول على ما يحتاجه في الحياة اليومية" وقد ظهر التعاون في التربية الإسلامية منذ صدر الإسلام واستمر إلى حين ظهور المدارس في العصور المتأخرة، ومن أهم الأصول التي وجدت جذورها في النظام التربوي الإسلامي والتي تتفق مع مبادئ التعلم التعاوني في العصر الحديث ما يلي:

الحلقة ـ حيث يقابل نظام المجموعة في التعلم التعاوني، وعليه يعتبر المسلمون أول من وضع أسس الحلقات التعليمية.

المناقشةـ كان المعلمون يحثون المتعلين على المناقشة والمناظرة، سواء كان ذلك بين المتعلمين أنفسهم أو مع غيرهم.

الكتاتيب ـ هو مكان من الأماكن الأولية لتعليم الناشئة حفظ القران الكريم ومبادئ القراءة والكتابة، وقد عنيت بتربية وتعليم أبناء المسلمين في العصر الأموي"(**الخفاف،٢٠١٣: ٢٠ــ٢٤**) ثم امتدت فكرة التعلم التعاوني إلى العصور الوسطى لتأخذ منحى جديداً، فقد اشار كونتليون (Qnnbilion) ان الطلبة يستفيدون من التعليم اذا قام احدهم بتعليم الاخر ،وقد دعا الفيلسوف الروماني سكينا (Seneca) الى التعلم التعاوني ضمن الفرق و المجموعات . واعتقد كومينيوس(Cmenius Johonn Amos) ان الطلبة يستفيدون من تعليم بعضهم بعضا ، وفي سنة(١٧٠٠م) اوجد جوزيف واندرسون (Joseph Andrew Bell) تعلما تعاونيا شاملا من طريق المجموعات في انكلترا وتسربت هذه الفكرة الى الولايات المتحدة من طريق مدرسة لانكاستريان (Lancastrian) في مدينة نيويورك ،ومع بدايات العام (١٨٠٠م) اصبح هناك تأكيد على التعلم التعاوني ،وخلال العقود الثلاثة الاخيرة من القرن التاسع عشر طبق العقيد فرانسيس باركر (Francis Parker) اسلوبا لتعليم الحماس من طريق المجموعات التعاونية اذ اوجد ذلك في جو من الديمقراطية والحرية ،واهتم جون ديوي (John Dewey) بالتعلم التعاوني من طريق المجموعات . (**ابو حرب واخرون،٢٠٠٤ :٨١**)

إنَّ التعلم التعاوني قد عرف بتعاريف عدة فقد عرفه كل من :

١ـ **(فرج)** بأنه : أحد الأساليب التعليمية الهادفة لتنمية التحصيل الأكاديمي المعزز إلى شخصية من خلال الجماعة التي ينتمي لها. **(فرج، ٢٠٠٥ :٢٧)**

٢ـ وعرفه **(أبو رياش)** بأنه: نوع من أنواع التعلم يركز على طريقة المجموعة الصغيرة في التعلم والتي تعتبر الطلبة مسؤولين عن التحصيل لدى المتعلم والمجموعة. **(أبو رياش وآخرون، ٢٠٠٩ :٢٨٧)**

ثالثاً: خطوات التعلم التعاوني:

يمكن تنفيذ التعلم التعاوني وفق الخطوات والإجراءات الآتية:

١ـ تحديد الأهداف التعليمية والأكاديمية: على المعلم ان يحدد المهارات التعاونية والمهام الأكاديمية التي يريد أن يحققها التلاميذ في نهاية الفترة من خلال عمل المجموعة، وعليه أن يبدأ بالمهارات والمهمات السهلة.

٢. تقرير عدد عضاء المجموعة: يقرر المعلم عدد المتعلمين في المجموعة الواحدة إلى أن يتقنوا مهارات التعاون، فعلى المعلم أنْ يبدأ بتكوين مجموعات صغيرة مكونة من طالبين أو ثلاثة حينئذٍ يتدرب الطلاب على مهارات التعاون، ثُمَّ يبدأ بزيادة العدد الى ان يصل العدد الى ستة طلاب في المجموعة الواحدة.

٣ـ تعيين الطلاب والمجموعات: يعين المعلم طلاب المجموعة عشوائيا على اعتبار آن المجموعات غير المتجانسة افضل واكثر قوة من المجموعات المتجانسة فعلى المعلم اختيار طلاب المجموعة من فئات مختلفة ولتكن قدراتهم ومستوياتهم الأكاديمية مختلفة ايضا.

٤ـ ترتيب غرفة الصف: لكي يكون التواصل البصري سهلا، على المعلم توزيع الطلاب داخل غرفة الصف بحيث يجلس طلاب كل مجموعة متقاربين في مقاعدهم..**(القواسمة وابو غزلة،٢٠١٣: ٢٠١- ٢٠٢)**

رابعاً . مراحل التعلم التعاونيّ: إنَّ التعلم التعاونيّ يمرُّ بست مراحل هي:

١. مرحلة التهيئة الحافزة: والهدف منها جذب انتباه التلاميذ نحو موضوع الدرس أو المشكلة المراد بحثها، ومن ثَمَّ إثارة الطلاب فكرياً وتحفيزهم إلى التعلم بأساليب مختلفة.

٢ـ مرحلة توضيح المهام التعاونية: وتهدف إلى إفهام المتعلمين بالمهام أو المشكلات المطلوب فهم بحثها وإنجازها ومناقشة متطلبات التعلم السابقة ذات العلاقة بتلك المهام وتبيان معايير النجاح في اداء المهام.

٣ـ المرحلة الأنتقالية: وتهدف إلى تهيئة المتعلمين للعمل التعاوني، وتسهيل أمر انتقالهم للمجموعات التي ينتمون إليها، وتزويدهم بالتوجيهات والإرشادات اللازمة للعمل التعاوني وتوزيع الأدوار بين أفراد المجموعة. **(زيتون، ٢٠٠٧ :٥٦٢ ـ ٥٦٣)**

٢ـ إستراتيجية حصيرة المكان: (The place Mat strategy)

إنَّ إستراتيجية حصيرة المكان هي من الإستراتيجيات التي تسمح للطلبة بالتفكير، وتسجيل الأفكار الخاصة بهم، والمشاركة بها في مجموعات صغيرة مع زملائهم، حيث يكتب

كلّ فردٍ من أفراد المجموعة أفكاره في فراغ حول مركز قطعة ورق كبيرة، بعد ذلك تقارن كلّ مجموعة ما كتبه كلّ فردٍ فيها، ويجمعون المفردات والأفكار المشتركة في مركز الورقة.**(بدوي، ٢٠١٠ :٤٦٣)**

اولا- خطوات الاستراتيجية :

أ- تحديد موضوع الدرس .

ب - يشكِّل المعلم مجموعات ، بحدود اربعة متعلمين في كلّ مجموعة .

ت - يعطي المعلم كلَّ مجموعة من المتعلمين ورقة مخططة كبيرة ، وكلَّ متعلم قلم رصاص .

ث - يقسم المعلم الورقة معتمداً على عدد المتعلمين في كلِّ مجموعة وجعل مركز الورقة على هيئة مربع.

د - يطرح المعلم سؤالاً.

ح - يطلب المعلم من التلاميذ كتابة أَفكارهم في الجزء المخصص لكل متعلم ، ثم المشاركة بأفكارهم وكتابة الأفكار المشتركة في مركز الورقة.

ج - تعيين قائد في كل مجموعة .

ثانيا- مميزاتها:

أ- عندما يمتلك المتعلمون الوقت المناسب للتفكير فأنَّ نوعية الرد لدهيم تتحسن بشكلٍ فعالٍ.

ب - تُشجع هذه الإستراتيجية المتعلمين بشكلٍ نشطٍ بالتفكير في الأسئلة المختلفة مع زملاء مختلفين.

ت - النشاط يشجع على بناء مجتمع من الطلاب، فهو يعمل على دمج الحركة والتفاعل معاً.

ث - العديد من المتعلمين يفضلون هذه الإستراتيجية، ويعدونها أكثر أماناً أو سهولةً للدخول في مناقشة زملائهم الأخرين بدلاً من التنافس مع مجموعة كبيرة.

ج - لاتحتاج هذه الإستراتيجية إلى مواد معينة؛ لذا من الممكن أن تُدمج مع الدروس وبسهولة.

ح - تشجع على العمل التعاونيّ، وتقوية العلاقات بين المجموعات من التلاميذ. **(بدوي، ٢٠١٠ :٤٦٣)**

ثالثا-دور المتعلم في هذه الاستراتيجية :-

إن المتعلم له دور فاعل ونشط في هذه الاستراتيجية ويتحدد دوره فيها بما يأتي :-

أ - جمع الإفكار الخاصَّة بكلِّ عضو حول السؤال الذي يتم اختياره .

ب ـ الكتابة بهدوء في المساحة المخصصة على الورقة لكلِّ عضو محافظين على الجزء المخصص لكلِّ متعلم .

ت ـ التزام المجموعة بالهدوء .

ث ـ تسجيل استجابة المجموعة في وسط الورقة. (Monot,2011 :172-173)

رابعاً- دور المعلم في الاستراتيجية :-

قد حددت هذه الاستراتيجية دورا للمعلم يتمثل بالتوجيه والارشاد لمساعدة المتعلمين في اتقان استراتيجية حصيرة المكان واستخدامها بفاعلية ونشاط عن طريق ما يأتي :-

أ ـ يقسم المتعلمين إلى مجموعات متكونّة من (٤) أَعضاء في كلَّ مجموعة .

ب ـ يقرر نوع السؤال او المفهوم او المشكلة التي تتوضح في المركز .

ت ـ يقوم بتوزيع أَوراق المخطط على كلِّ مجموعة، بعدها يطلب من المتعلمين تقسيم ورقة المخطط الى أَقسام مساوية لعدد المتعلمين داخل المجموعة ،مع ترك دائرة أَو مستطيل أَو منحنى في مركز الورقة، لتسجيل ما اجمعت عليه المجموعة.

ث ـ تقييم الإجابة من قبل المعلم. (Monot,2011 :172-173)

خامساً ـ الهدف منها:

أ- تنمية مهارات العمل التعاونيّ بين المجموعة.

ب ـ إثارة الحماس لدى الطلبة. **(أمبو سعيدي والحوسنية، ٢٠١٦ :٢٩٠)**

١. عرض الدراسات السابقة:

(أ)ـ دراسة كاظم (٢٠١٨): فكان عنوان رسالتها (إستراتيجية الحصيرة في تحصيل مادة العلوم والحسّ العلمي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائيّ)

لقد أجريتْ هذه الدراسة في العراق جامعة القادسية، كلية التربية، وهدفت إلى معرفة أثر إستراتيجية حصيرة المكان في تحصيل مادة العلوم والحسّ العلمي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي.

إذ إنَّ الباحثة اختارت التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة وكان اختيارها عشوائياً لمدرسة (خديجة الكبرى الإبتدائية للبنات) فاختارت شعبتين من هذه المدرسة لتمثل الأولى: المجموعة التجريبية (أ) والثانية: المجموعة الضابطة(ب)، وبلغ عدد عينة أفراد الدراسة (٧٥) تلميذةً موزعات على المجموعتين بواقع (٣٨) تلميذةً للمجموعة التجريبية و(٣٧) تلميذةً للمجموعة الضابطة، وكافأت الباحثة بين المجموعتين في (درجة مادة العلوم للصف الرابع الإبتدائي للعام الدراسي (٢٠١٦ ـ ٢٠١٧م)، والعمر الزمني والتحصيل الدراسي للأب والأمّ).

درستْ الباحثة نفسها المجموعتين خلال مدة التجربة من يوم الأحد الموافق: (٢٠١٨/٢/١٨م)، وانتهى يوم الثلاثاء الموافق: (٢٠١٨/٤/١٧م)، وقد اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكوّناً من (٢٥) فقرةً من اختيار متعدد وبثلاثة بدائل إحدها صحيح والبديلين الأخرين خاطئين.

اتسم بالصدق، والثبات، والشمول، بعد أن أُجرِي على عينة استلاعية مؤلفة من (٢٠) تلميذة في(مدرسة الجنات الإبتدائية للبنات) في يوم الأحد الموافق: (٢٠١٨/٤/٨م) وبالتعاون مع معلمة المادة أشرفتْ الباحثة على التطبيق بنفسها، حيث لحظتْ أنَّ تعليمات الإجابة كانت واضحة، والوقت المستغرق (٤٠) دقيقة، ثُمَّ اجريتْ تطبيق الأختبار مرة أخرى على عينة بلغتْ (١٢٦) تلميذة، ثُمَّ اختيارها عشوائياً قبل أسبوع من تطبيقه، وكذلك أشرفتْ الباحثة على تطبيقه بنفسها، إذ بلغت فصول البحث ستة فصول من كتاب العلوم للصف الخامس الإبتدائي وهي: (الفصل السابع، والثامن، والتاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر) **وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:**

ـ تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة في الحسِّ العلمي.(**كاظم، ٢٠١٨ : ٣١-٥٥)**

(ب)ـ دراسة معن(٢٠٢٠). (أثر استراتيجية حصيرة المكان في تحصيل مادَّة الاجتماعيات عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائيِّ)

لقد أجريتْ هذه الدراسة في العراق جامعة بغداد، كلية التربية، وهدفت إلى معرفة أثر استراتيجية حصيرة المكان في تحصيل مادَّة الاجتماعيات عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائيِّ إذ إنَّ الباحث اختار التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة وكان اختيارها عشوائياً لمدرسة (الأجيال الابتدائية للبنين) فاختار شعبتين من هذه المدرسة لتمثل الأولى: المجموعة التجريبية (أ) والثانية: المجموعة الضابطة(ب)، وبلغ عدد عينة أفراد الدراسة (٧٣) تلميذا موزعين على المجموعتين بواقع (٣٦) تلميذا للمجموعة التجريبية و(٣٧) تلميذةً للمجموعة الضابطة، وكافأت الباحثة بين المجموعتين في (درجة مادة الاجتماعيات للصف الرابع الإبتدائي للعام الدراسي (٢٠١٨ ـ ٢٠١٩)، والعمر الزمني والتحصيل الدراسي للأب والأمِّ).

درس الباحث المجموعتين خلال مدة التجربة والتي بدأت يوم االثلاثاء الموافق: (٢٠١٨/١٠/١٦م)، وانتهت يوم الخميس الموافق: (٢٠١٨/١٢/٢٠م)، وقد اعد الباحث اختباراً تحصيلياً مكوّناً من (٣٠) فقرةً من اختيار متعدد وبثلاثة بدائل إحدها صحيح والبديلين الأخرين خاطئين.

اتسم بالصدق، والثبات، والشمول، بعد أن أُجرى الباحث على عينة استلاعية مؤلفة من (٣٠) تلميذة في (التوحيد الابتدائية للبنين) وبالتعاون مع معلم المادة أشرف الباحث على التطبيق بنفسه، حيث لحظ أنَّ تعليمات الإجابة كانت واضحة، والوقت المستغرق (٢٨) دقيقة، ثُمَّ اجرى الباحث في يوم(الاحد) الموافق ١٦/ ١٢/ ٢٠١٨ تطبيق الأختبار مرة أخرى على عينة بلغتْ (١٠٠) تلميذا.

وقد توصلت دراسة الشمري الى النتائج التالية:

ـــ تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في(استراتيجية حصيرة)**(معن،٢٠٢٠: ٤٣-٧٥)**

ج ـ جوانب الإفادة من الدراسات السابقة وهو كما يلي:

١ـ بلورة مشكلة البحث، وتحديد أبعادها بصورةٍ دقيقةٍ ومتقنةٍ.

٢ـ اختيار الباحث للتصميم التجريبيّ المناسب لدراسته الحالية.

٣ـ اختيار المنهجية المناسبة للدراسة الآتية.

٤ـ افادت الباحث من صياغة الاهداف السلوكيَّة الملائمة للبحث الحالي.

٥ـ إعداد الخطط التدريسية المتعلقة بإستراتيجية (حصيرة المكان).

٦ـ افادت الباحث من المقترحات والتوصيات في أجراء الدراسة الآتية.

٧ـ التعرف والإفادة من الوسائل الإحصائيَّة المستخدمة في الدراسات السابقة، وتفسير النتائج.

٨ـ الإفادة والإطلاع من المصادر والمراجع التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية.

الفصل الثالث

((منهجية البحث واجراءاته))

أولاً: منهج البحث:

أتبع الباحث في بحثه المنهج التجريبي لأتمام إجراءات بحثه، حيث يعد المنهج التجريبي من أوسع المناهج التي يمكن الاعتماد عليها في الحصول على الحقائق، وملاحظتها تحت شروط مضبوطة، فهو اكثرها صلاحية لوصف الظواهر الطبيعية والتنبؤ بها.(**المليجي،١٩٨٣: ٤٤)**

ثانياً: التصميم التجريبي:

بما أنَّ البحث الحالي يرمي إلى تعرف **(أثر إستراتيجية حصيرة المكان في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي)**؛ لذا اعتمد الباحث التصميم التجريبي فهو يمثل الخطوة الأولى التي يجب على الباحث تنفيذها عند اجراء تجربته، إذ إنَّ صحة هذا التصميم وسلامته يعد الاساس للوصول الى النتائج السليمة والدقيقة ويتوقف

تحديد هذا النوع على طبيعة المشكلة وضروفها **(الجابري، وصبري، ٢٠١٥: ١٠٣)** يوضح ما اشرنا إليه، والشكل رقم(١) يوضح ذلك.

المجمـــوعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة القيـاس
التجريبية	**إستراتيجية حصيرة المكان**	**التحصـــــيل**	**الاختيار التحصيلي البعـــدي**
الضابطة	**ـــــــــــــــ**		

شكل رقم(١) التصميم التجريبي المعتمد

ثالثاً: مجتمع البحث :

لذا حدد الباحث مجتمع البحث قصدياً بتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في محافظة واسط/ قضاء الصويرة للعام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠)؛ لأن القضاء يضم مدارس ابتدائية موزعة بين مدارس للبنين ومدارس للبنات ومدارس مختلطة، ولأجل ذلك زار الباحث مديرية تربية الصويرة شعبة الإحصاء والتخطيط التربوي بموجب الكتاب الصادر من الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية لتحديد مدارس البنين الابتدائية النهارية التي تتضمن شعبتين والواقعة ضمن محافظة واسط، قضاء الصويرة ، إذ بلغ عددها (١٠) مدارس ابتدائية للبنين .

رابعاً: عينة البحث:

اذن هي جزء من المجتمع الاصلي للبحث ويجب ان تمثله تمثيلا سليما ويتم اختيارها لاجراء دراسة عليها وفق قواعد خاصة ويقوم الباحث بدراستها للتعرف على خصائص المجتمع الذي سحبت منه **(عبدالرحمن وعدنان، ٢٠٠٧: ٣٠٤)** وبالأختيار القصدي حدد الباحث (مدرسة الغسانية الإبتدائية للبنين) من بين المدراس؛ لتكون عينه لبحثه؛

وأنَّ الباحث قبل أن يطبق تجربته في المدرسة زارها بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من مديرية تربية الصويرة إلى إدارة المدرسة ملحق رقم (٢)، حيث وجد المدرسة تضم شعبتين هما: **(أ - ب)**، وبطريقة السحب العشوائية البسيطة* أصبحتْ شعبة (ب) تمثل المجموعة التجريبية، وشعبة (أ) تمثل المجموعة الضابطة، حيث كان عدد تلاميذ الشعبتين (٦٧) تلميذا بواقع (٣٣) شعبة (أ)، و(٣٤) شعبة **(ب)**، وبعد ذلك ،عمد الباحث على استبعاد التلاميذ الراسبين احصائياً، إذ كان عدد التلاميذ الراسبين(تلميذين) في المجموعة التجريبية ، و(تلميذ واحد) في المجموعة الضابطة، وبهذا اصبح العدد الكلي لمجموعتي البحث بعد استبعاد الراسبين (٦٤) تلميذا بواقع (٣٢) تلميذا في المجموعة التجريبية و (٣٢) تلميذا في المجموعة الضابطة.

خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث:

ولكي يتسنى أثر المتغير المستقل بالظهور في المتغير التابع، يتطلب من الباحث جملة من العوامل والمتغيرات التي من شأنها أن تؤثر في النتائج، فمن الصعب القيام بمعالجة عملية تأثير معينة ما لم يتم الضبط والتحكم بتلك المتغيرات، وهذا ما يهدف إليه البحث التجريبيّ. **(المنيزل، وبعتوم، ٢٠١٠: ٢١)**

لذلك حرص الباحث قبل الشروع بالتجربة على إجراء عملية التكافؤ بين تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في بعض متغيرات البحث التي قد تؤثر في نتيجة وسلامة التجربة، فمن هذه المتغيرات مايأتي:

أ. العمر الزمني لتلاميذ مجموعتي البحث محسوباً بالشهور،

ب ـ درجات اللغة العربية النهائية للتلاميذ في الصف السابق للعام الدراسيّ (٢٠١٨ـ ٢٠١٩)

ت ـ التحصيل الدراسيّ للأباء .

ج ـ التحصيل الدراسيّ للامهات .

وفيما يأتي بيان لعمليات التكافؤ الاحصائي في متغيرات سابقة بين مجموعتي البحث:

ساساً: ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية)

إنَّ ضبط المتغيرات الدخيلة يعد أمراً ضرورياً في البحث التجريبي، ومن أجل صحة وسلامة نتائج التجربة التأكيد على ضبط هذه المتغيرات لمَّا لها من تأثير على المتغير التابع فقد يتأثر المتغير التابع بمتغيرات، فلا بد من السيطرة عليها وعدم السماح لها بالتأثير في أجراءات التجربة وعلى الباحث أن يبقي المتغيرات المعتمدة هي التي تعمل وأن يكون لها دوراً فاعلاً في التأثير على المتغير التابع. **(الجابري، ٢٠١٥: ١٠٠)**

ولتوفير درجة مقبولة من الصدق الداخلي عمل الباحث إلى إجراءات التكافؤ بين تلاميذ المجموعتين في المتغيرات السابقة التي تم ذكرها ، ولأجل تحقيق سلامة التجربة عمل الباحث جاهداً على التأكد من تفادي اثر عدد من المتغيرات الدخيلة، التي قد تُؤثر في التجربة وسلامتها، وصدق نتائجها و فيما يأتي عرض لها وكيفية ضبطها:

أ. ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:

يحدث احياناً ظروف وحوادث طارئة قد يتعرض لها أفراد التجربة، فيكون ذا أثر في المتغير التابع بجانب الأثر الناجم عن تعرضه للمتغير المستقيل تعرقل سير التجربة واكتمالها على الوجه الصحيح. **(الزويني، ٢٠١٥: ١)** والحقيقة أنَّ البلد يمرُّ الآن في فترة مربكة تمثلتْ بخروج ابناءه في وقفة احتياجية دامت ايام عديدة، فقد اصدرت نقابة المعلمين في البلاد اضراباً عاماً عن الدوام ادى الى تعطيل دوام المدارس في محافظة واسط وباقي

المحافظات واستمر الاضراب إلى عدة اسابيع بعدها عاد الدوام طبيعيًا لكن بشكل متذبذب الى ان استقر بعد ذلك اصدرت وزارة التربية كتابا رسمياً ينصُّ إلى تقديم امتحانات الفصل الأوَّل إلى الشهر الثاني من السنة الحالية (٢٠٢٠) ورأى الباحث أنَّ هذه الفترة تكفي لأجراء تجربته بشكل مسيطر عليه.

ب . الإندثار التجريبي:

يقصد به الأثر الناتج من ترك مجموعة من تلاميذ عينة البحث أو انقطاعهم خلال التجربة ممَّا يؤثر سلبا في نتائج التجربة **(عبيد، ٢٠١٧: ١٥٩)**

إلَّا إنَّ الباحث لم يواجه أيَّ انقطاع أو تسرباً حدث أثناء إجراء التجربة عدا حالات الغياب الفردي التي كانت تتعرض لها مجموعتي البحث بنسب ضئيلة جداً وبنحوٍ متساوٍ، لكن حضر جميع تلاميذ مجموعتي البحث في تطبيق الاختيار.

ت . الفروق في اختيار العينة:

إنَّ الفروق في اختيار عينة البحث هي من الأمور التي قد تؤثر في نتائج التجربة وسلامتها، ومن أجل الضبط والسيطرة على هذا المتغير حاول الباحث قدر المستطاع تفادي أثر هذا المتغير من طريق إجراء التكافؤ الاحصائي بين تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في أربعة متغيرات يمكن أن يكون لتداخلها في المتغير المستقل أثر في المتغير التابع.

ث . العوامل المؤثرة في النضج:

هي جميع التغيرات البيولوجية والفسيولجية التي تحدث في الكائن البشري، وأنَّ هذا التغيير يحدث عند معظم الأفراد في العمر نفسه. **(ملحم،٢٠٠٧: ٣٩٨)** ولتعرض تلاميذ مجموعتي البحث إلى عمليات النضج نفسها لم يكن لهذه العمليات أثر في البحث الحالي كذلك المدة الزمنية لم تكن طويلة، بحيث تظهر آثار النضج على أفراد العينة، بل إنَّها دامت اسابيع قليلة.

سابعاً: اثر الاجراءات التجريبية

إنَّ من خصائص التجربة الحقيقية هو الضبط والتحكم، ويعني ذلك تثبيت عدد من الخصائص المتعلقة بالموقف البحثي والتي قد تظهر أثناء دراسة العلاقات بين المتغيرين (التجريبيّ والتابع).**(ملحم،٢٠٠٧: ٣٦٠)** لذا حرص الباحث على الحد من أثر هذا العوامل في سير التجربة، ودقة نتائجها وتمثل ذلك على النحو التالي:

أ. بناية المدرسة:

طبق الباحث تجربته في مدرسة واحدة صفوفها كلّها تشابهتْ من حيث المساحة وعدد الشبابيك والإنارة وعدد المقاعد والموقع والبيئة .

ب . سرية التجربة:

حرص الباحث على سرية البحث وإجراءته بالإتفاق مع إدارة المدرسة، ومعلم اللغة العربية والكادر التعليمي على عدم أخبار التلاميذ بطبيعة البحث وهدفه، وأخبر معلم المادة التلاميذ بأنَّ الباحث هو معلم جديد على ملاك المدرسة حتى يضمن الدقة في النتائج، ففي حال علم التلاميذ بأنَّ الباحث هو مجرد شخص لديه تجربة عابرة ولا تحتسب درجات النشاط والاختيار في تحصيلهم النهائي لا يضمن الباحث حضور التلاميذ ولا دقة الإجابة وسلامة المعلومة.

ت . توزيع الدروس:

ضبط الباحث هذا المتغير من خلال التوزيع المتساوي بين مجموعتي البحث، فقد اتفق مع إدارة المدرسة على تنظيم جدول توزيع الدروس بحيث يكون درس مادة قواعد اللغة العربية في أيام (الأربعاء، والخميس) بواقع أربعة حصص في الأسبوع موزعة بدرسين لكلِّ مجموعة مع مراعاة أوقات الدروس بين المجموعتين على وفق منهج وزارة التربية لكتاب مادة القواعد .

ث . الوسائل التعليميَّة:

حرص الباحث على أن يقدم الوسائل التعليمية نفسها لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، إذ إنَّها سلم المعلومات الأوَّل فلا يمكن لأيِّ باحثٍ أو معلمٍ الاستغناء عنها؛ لأنَّها وسيلة لتيسير المادة المراد توضيحها وشرحها، فضلاً على أنَّها ترسخ المادة التعليمية في ذهن التلميذ وهي: (السبورة وحسن استعمالها، والأقلام الملونة)

ج . المعلمُ:

فيما يتعلق بأحتمال تأثير هذا العامل في النتائج ودقتها في نهاية التجربة، فقد درس الباحث مجموعتي البحث بنفسه، وهذا يضفي على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية.

خ . مدة التجربة:

كانتْ مدة التجربة متساوية لتلاميذ مجموعتي البحث، إذ بدأتْ في النصف الأوَّل من العام الدراسيّ (٢٠١٩ ـ ٢٠٢٠) يوم الخميس ١٠/١٠ من العام السابق ٢٠١٩ وكما ذكرنا سلفاً الأوضاع المربكة في بداية الأمر حيث باشرنا في العمل بشكلٍ منتظمٍ في يوم الأربعاء (٢٠١٩/١١/١٣) وانتهتْ في يوم الأثنين الموافق: (٢٧/ ١/٢٠٢٠)

ثامناً: مستلزمات البحث:

قبل أن يطبق الباحث تجربته هيأ المستلزمات الأولية لها وهي:

أ . المادة الدراسيَّة:

كانت المادة الدراسيَّة موحدة لمجموعتي البحث (التجريبيَّة والضابطة) تمثلت بستة موضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائيّ وهي : (أقسام الفعل، والفاعل، والمفعول به، والمبتدأ والخبر، وكان وأخواتها، وإنَّ وكأنَّ) لعام (٢٠١٩ ـ ٢٠٢٠) والجدول رقم(١٠) يوضح ذلك.

ب . صياغة الاهداف السلوكية:

هي عبارات تصف الأداء المتوقع ان يصبح المتعلم قادراً على القيام به بعد الإنتهاء من دراسة برنامج محدد وتندرج تحته أهداف المنهج والأهداف الخاصة بالمواد الدراسية. **(محمد وعبد العظيم، ٢٠١١: ١٤٨)**

فهي تحدد عمل المعلم داخل الصف مع التلاميذ، وتقاس بمدى ما يتحقق من نتائج من خلال استخدام أساليب التقويم؛ ولذا فهي أهداف ضيقة ومحددة تعبر عن ذاتها في سلوك التلاميذ، وتكون هذه الأهداف أكثر نضوجاً وتحديداً من الأهداف العامة وتؤكد على نتائج التعليم، وتحقيقه، وانجازه. **(زاير، ورائد، ٢٠١٦: ٧٦)**

وإنَّ من متطلبات البحث أن يصوغ الباحث أهدافاً سلوكيةً لكلِّ موضوعٍ من موضوعات قواعد اللغة العربية التي سوف تدرس أثناء مدة التجربة؛ لذا صاغ الباحث أهدافاً سلوكيةً من المجال المعرفي لتصنيف بلوم بلغتْ (٥٩) هدفاً لثلاثة مستويات هي: (تذكر، فهم، تطبيق)، وللتأكد من صحتها واستيعابها لمحتوى المادة الدراسية ثُمَّ عرضها على مجموعة من المحكمين ملحق رقم (٦)، وفي ضوء ملحوظاتهم اجريت عليها بعض التعديلات البسيطة.

ت . اعداد الخطط التدريسية:

إنَّ التخطيط هو مجموعة من الخطوات والإجراءات التي ينفذها المعلم مسبقاً (قبل تنفيذ الدرس)، ويعدها ويتدرب عليها من أجل ضمان تحقيق تعلم أفضل ذي فاعلية على وفق معايير محددة. **(عطية، والهاشمي، ٢٠٠٨: ١٥٤)**

أ. تحديد الهدف من الاختبار:

يرمي الأختبار قياس أثر إستراتيجية حصيرة المكان في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي (المجموعة التجريبية)

ب . ابعاد الاختبار:حددتُ ابعاد الاختبار التحصيلي بالمستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم (**Bloom**) للمجال المعرفي وهي: (المعرفة، التذكر، التطبيق) **(النبهان، ٢٠٠٤: ٧٥)**

ت . إعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختيارية): إنَّ جدول المواصفات يمثل مخططاً لتوزيع فقرات أداة القياس في ضوء توزيع أقسام المحتوى السلوكي، والأهداف التي يقيسها الاختبار. **(النبهان، ٢٠٠٤: ٧٦)**

ث . صياغة فقرات الاختبار: إنَّ التدقيق في صياغة فقرات الاختبار في المرحلة المبكرة من تصميم الاختبار؛ يوفر الكثير من الجهد الذي يبذله الباحثُ في عمليات التحليل الإحصائي للفقرات التي يتم اللجوء إليها للمعاونة في تحديد وحذف الفقرات الضعيفة؛ فتتطلب العناية بصياغة فقرات الاختبار الالتزام بعدد من القواعد المحددة سواء من حيث الشكل أم المضمون تساعد على تحقيق مستوى صدق جيد للاختبار. **(فرج، ٢٠٠٧: ١٤١)**

لذا عَدَّ الباحثُ فقرات الاختبار البالغ عددها (٣٦) فقرة من نوع الاختيار من متعدد الموضوعية، وببدائل ثلاثة للاجابة، ببديل واحد صحيح، وأثنين خاطئين لذلك لجأ الباحثُ إلى التحقيق من صدق اداته من طريق ما يأتي:

١. الصدق الظاهريّ: هو الإشارة إلى مدى قياس الاختبار الذي وضع من أجله ظاهريًا، ويتم التوصل إليه من خلال توافق تقديرات المحكمين على درجة قياس الاختبار للسمة، والصدق الظاهريّ يقصد به المظهر العام للاختبار من حيث المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها، وكذلك يتناول تعليمات الاختبار ودقتها ودرجة وضوحها وموضوعيتها، ومدى مناسبة الاختبار للفرض الذي له. **(العزاوي، ٢٠٠٧: ٩٤).**

٢. صدق المحتوى: إنَّ هذا النوع من الصدق يقوم على مدى تمثيل الاختبار للميادين التي يقيسها، وكذلك التوازن بين هذه الفروع، إذ يكون محتوى الاختبار صادقاً ما دام يمثل جميع عناصر القدرة المطلوب قياسها. **(عبد الرحمن، ٢٠٠٨: ١٩٩ ـ ٢٠٠)**

خ . التجريب الاستطلاعي للاختبار:

١ـ العينة الاستطلاعية (عينة حساب الزمن ووضوح الفقرات) للتأكد من وضوح فقرات الاختبار التحصيلي وتعليمات الاجابة والزمن المستقرق في الاجابة طبق الباحث الاختبار على عينة مؤلفة من (٤٠) تلميذاً من مجتمع البحث نفسه في مدرسة (الأجيال للبنين) الابتدائية في يوم (الخميس) الموافق (٢٠٢٠/١/٢٣) وبالتعاون مع معلم مادة اللغة العربية، إذ إنَّ التطبيق الاستطلاعي قد اوضح أنَّ جميع الفقرات واضحة ومفهومة، وتوصل الباحث إلى متوسط زمن الاجابة عن فقرات الاختبار من طريق حساب متوسط زمن الاجابة، وذلك باعتماد المعادلة التالية الحصول على زمن الاجابة عن فقرات الاختبار:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن أوَّل طالب+ زمن ثاني طالب +.....}}{٢} = \text{زمن الاختبار}$$

٢. عينة التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:طبق الباحث الاختبار على عينة من مجتمع البحث والتي تمثلت في مدرستي (جعفر الطيار، وثور الحجارة للبنين) في يوم الاحد الموافق ٢٠٢٠/١/٢٦ وتألفة العينة من (٢٤٠) تلميذاً وبعد تصحيح الاجابات تمَّ فحص كلَّ فقرةٍ من حيث صعوبتها، وقدرتها التميزية مهما كان شكل الفقرة ومن حيث فاعلية البدائل الموهمة بالاضافة الى الصعوبة والسهولة والتميز. **(عودة، ١٩٨٥: ١٢١)**

٢. معامل تمييز الفقرة: يقصد بقوة تمييز الفقرة مدى قدرتها على التمييز بين المفحوصين من فئة ذوي الاداء المنخفض وفئة ذوي الاداء المرتفع في اجابتهم على الفقرة **(النبهان، ٢٠٠٤: ٤٣٤)**

٣. فاعلية البدائل (المغلوطة).تحتوي فقرات الاختبار من متعدد على بدائل للاجابة ولهذه البدائل صفات فنية عند اختيارها فمن المفروض ان تكون البدائل فعالة بما فيه الكفاية. **(مجيد، وعيال، ٢٠١٨: ٤٢)**

٤. ثبات الاختبار. يُقصد بالثبات "إنه الأداة التي تعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا طُبقت أكثر من مرة في ظروف متماثلة " .(عباس وآخرون ، ٢٠١١م ، ص ٢٦٦) .

٥ـ الصورة النهائيَّة للاختبار: بعد إنهاء الاجراءات الاحصائية للاختبار وفقراته اصبح جاهزا بفقراته المتكونة من (٣٦) فقرة بعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين واجراء تعديل بعض الفقرات تبعاً لذلك .

الفصل الرابع

((نتيجة البحث))

سيعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل إليها مع تفسيرها على وفق ما اسفرتْ عنه تلك النتائج من معطيات احصائية التي امكن للباحث استنتاجها وعدداً من التوصيات والمقترحات وعلى النحو التالي:

أوَّلاً: عرض النتيجة:

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي على تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة) وفحص اوراق الاختبار ووضع الدرجة عليها وتحليل النتائج اتضح أنَّ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٢٥،٩٣) درجة وبنحراف معايير قدره (٤،٤٢) في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (١٧،١٨) وبنحراف معايير قدره (٤،٤٧) وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين متوسطي درجات مجموعتي البحث ، اتضح أنَّ الفرق دال احصائيًا عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٦٢) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (٧،٨٦) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢٠٠)، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل

الفرضية البديلة، وهذا الفرق يعزى لتلاميذ المجموعة التجريبية؛ لأنَّ التباين للمجموعة التجريبية أكبر من التباين في المجموعة الضابطة، والجدول التالي يوضح ذلك.

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) للاختبار النهائي للمجموعتين(التجريبية والضابطة) والجدول رقم (١٤) يوضح ذلك.

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٢٥.٩٣	٤.٤٢	١٩.٦٠	٦٢	٧.٨٦	٢.٠٠	دالة إحصائياً
الضابطة	٣٢	١٧.١٨	٤.٤٧	١٧.٥٣				

ثانيًا: تفسير النتائج:

على وفق النتيجة التي عُرِضتْ سلفاً يتضح لنا وجود فرق ذي دلالة احصائية بين مجموعتي البحث، حيث اظهرت تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية بإستراتيجية حصيرة المكان على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية، ومن الممكن تفسير ذلك بالرجوع الى مجموعة من الاسباب التي تميزت بها هذه الاستراتيجة على الطريقة الاعتيادية، بحيث تجعلها فاعلة في زيادة تحصيل التلاميذ ومن هذه الاسباب ما يأتي:

١. إنَّ التدريس على وفق استراتيجية حصيرة المكان يجعل التلاميذ محور العملية التعليمية وزيادة قدرتهم على بناء معرفتهم في اثناء القيام بالعديد من المهام بأنفسهم مما يجعل تعلمهم قائما على الفهم وهذا يؤدي الى ترسيخ المعلومة بطريقة منظمة يسهل استدعائها وتطبيقها في مواقف مشابهة في اوقات اخرى.

٢. شجعتْ هذه الاستراتيجية التلاميذ على التنافس و طرح الافكار لتحقيق الاهداف المرجوة من ذلك مما يؤدي الى اكتساب المعرفة بشكل اسهل وابقى اثراً وذلك لانه يجعل دور المتعلم مركز الثقل في العملية التعليمية على خلاف الطريقة الاعتيادية التي يكون فيها دور المتعلم سلبيا.

٣. اسهمتْ استراتيجية حصيرة المكان في مساعدة التلاميذ على العمل الجماعي التعاوني مع ازالة التردد والخوف عندهم واصبحت المشاركة لديهم فعالة في الموقف التعليمي والقدرة على الاستنتاج.

٤. إنَّ استعمال هذه الاستراتيجية قد يتناسب مع ميول واهتمامات التلاميذ للتعلم اذ ان عملية تقسيم المهام من طريق توزيع الاوراق الخاصة بالعمل بين المجموعات ادى الى زيادة فاعلية التعلم لديهم.

٥. إنَّ التدريس على وفق استراتيجية حصيرة المكان هو قيام التلاميذ بمجموعة من الانشطة ظمن مجموعات صغيرة وهذا يعد من اهم العوامل التي تساعد على زيادة دائرة معارفهم فما موجود من افكار في ذهن الجماعة هو افضل من حيث النوع والكم عما هو موجود في ذهن المتعلم الواحد.

ثالثاً: الاستنتاجات:

هناك جملة من الاستنتاجات توصل اليها الباحث وجاء ذلك استنادا الى النتائج التالية ومنها:

١ـ إن التفاعل الايجابي بين التلاميذ والمشاركة الفعالة في التعليم أدى إلى زيادة تحصيل التلاميذ، وهذا يجعل استراتيجية حصيرة من الاستراتيجيات و الطرائق الناجحة في التدريس.

٢ـ إنَّ التدريس على وفق استراتيجية حصيرة المكان عمل على تخفيض حجم الثغرة بين المعلم والمحتوى ،وكذلك ساهم في تحفيز التلاميذ و تفاعلهم مع الدرس و ازالة الملل والجمود، الامر الذي ادى الى انعكاساً ايجابياً في نتائج البحث.

٣. إنَّ التدريس على وفق استراتيجية حصيرة المكان اتاح الفرصة امام المتعلمين منخفضي التحصيل في رفع وتعديل مستواهم العلمي، حيث ان العمل ضمن مجاميع يفسح المجال لهؤلاء التلاميذ في التعلم من زملائهم ذوي المستوى العلمي الجيد.

رابعاً: التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها ثم صياغة جملة من التوصيات هي:

١ـ ضرورة تضمن استراتيجيات التعلم النشط في تدريس قواعد اللغة العربية وبرامج اعداد معلمي اللغة العربية من طريق تظمينها في مادة طرائق التدريس كواحد من المقررات الدراسية التي تعمل على تدريس المعلمين.

٢ـ ضرورة استعمال استراتيجية حصيرة المكان في تدريس مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لاسيما الصف الخامس الابتدائي على انها من استراتيجيات الحديثة و الفعالة في التدريس.

٣ـ ضرورة اعتماد استراتيجية حصيرة المكان في التعليم لانها تعلم التلاميذ على العمل التعاوني وتبادل الافكار للوصول الى المعلومات وتحمل المسؤلية في التنافس من اجل رفع مستوى المجموعة.

خامساً: المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقرح الباحث ما ياتي:

١. اجراء دراسة مماثلة في فروع اخرى من فروع اللغة العربية كالأدب والاملاء والقراءة.

٢ـ اجراء دراسة موازنة بين استعمال استراتيجية حصيرة المكان واستراتيجية اخرى لاتعتمد على النظرية البنائية ومعرفة فاعليتهما في عدد من المتغيرات والتعرف على افضليتهما في تدريس قواعد اللغة العربية.

٣ـ اجراء دراسات اخرى لمعرفة اثر استراتيجية حصيرة المكان بوصفها مدخلا تدريسيا في تحصيل مواد دراسية اخرى غير قواعد اللغة العربية.

((قائمة المصادر والمراجع))

أوّلاً: المصادر العربية:

ـ إبراهيم عبد العليم: **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**، دار المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١٤، ١٩٩١م.

ـ ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت٧١١هـ): **لسان العرب**، حققه عامر احمد حسين وراجعه عبد المنعم جليل، دار الكتب بيروت لبنان، (د ـ ط)، ٢٠٠٥م.

ـ أبو حرب يحيى وآخرون: **التعلم التعاوني لمراحل التعليم والتعليم العالي**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ط١، ٢٠٠٤م.

ـ أبو رياش حسين محمد: **أصول استراتيجيات التعليم والتعلم النظرية والتطبيق**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط١، ٢٠٠٩م.

ـ الأستاذ احمد صبحي يوسف: اثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر في مبحث الجغرافية المحافظة الشمال، **(رسالة ماجستير منشورة على الانترنيت)**، غزة، جامعة الازهر، كلية التربية ثم المناهج وطرائق التدريس، ٢٠١٣م

ـ الامام مصطفى محمود واخرون: **التقويم والقياس**، جامعة بغداد، ٢٠١٦.

ـ الجابري كاظم كريم وداود عبد السلام صبري: **مناهج البحث العلمي**، دار الكتب والوثائق بغداد، ط١، ٢٠١٥.

ـ الجابري كريم رضا: **مناهج البحث في التربية وعلم النفس الاسس والادوات**، بغداد، ط١، ٢٠١١.

ـ الحفني عبد المنعم: **موسوعة التحليل النفسي**، اطلس للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، ط٤، ١٩٩١م.

ـ الخفاف ايمان عباس: **التعلم التعاوني**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠١٣م.

ـ الدليمي طه علي حسين وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي: **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط١، ٢٠٠٥م.

ـ الدليمي طه علي حسين وكامل محمود نجم الدليمي: **أساليب تدريس قواعد اللغة العربيَّة** دار المناهج، عمان، الأردن، ط١، ٢٠٠٤م.

ـ العزاوي رحيم يونس كرو: **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، دار دجلة للنشر والتوزيع، الاردن ط١، ٢٠٠٧.

ـ القواسمة احمد حسن ومحمد احمد ابو عزلة: **تنمية مهارات التعليم والتفكير والبحث**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠١٣م.

ـ المليجي حلمي: **علم النفس المعاصر**، دار المعرفة الجامعية، ط٥، ١٩٨٣ م،

ـ المنيزل عبدالله فلاح وعدنان يوسف بعتوم: **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية** دار اثراء للنشر والتوزيع الاردن، ط١، ٢٠١٠م.

ـ النبهان موسى: **اساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، جامعة مؤتة، الأردن، ط١، ٢٠٠٤.

ـ بدوي رمضان مسعد: **التعلم النشط**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن، (د ـ ط) ٢٠١٠م.

ـ زاير سعد علي وداخل : **داخل أتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١٥م.

ـ سعد الدين باسمة: **قواعد اللغة العربية في طرائق التدريس**، مجلة آفاق تربوية، العدد الثاني لسنة ١٩٩٢ ـ ١٩٩٣م.

ـ سعيدي عبد الله بن خميس امبو، وهدى بنت علي الحوسنية: **استراتيجيات التعلم النشط (١٨٠) إستراتيجية مع الأمثلة**

ـ عبد الرحمن انور حسين وعدنان حقي زنكنة: **الاسس التصورية والنظرية في مناهج العلوم الانسانية والتطبيقية** دار الكتب والوثائق، بغداد، ط١، ٢٠٠٧م.

ـ عبد الرحمن سعد: **القياس النفسي النظرية والتطبيق** هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، مصر، ط٥، ٢٠٠٨.

ـ عبيد كامل كريم: اثر استراتيجية مقرحة على وفق اهداف العلم في التحصيل وبعض عمليات العلم عند طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء، جامعة بغداد، كلية العلوم الصرفة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، بحث ٢٠١٧.

ـ عطية محسن علي وعبد الرحمن الهاشمي: **التربية العملية وتطبيقهاتها في إعداد معلم المستقبل**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط١، ٢٠٠٨.

ـ عودة احمد سليمان: **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ١٩٨٥.

ـ فرج صفوت: **القياس النفسي** مكتبة الانجلو المصرية، مصر، ط٦، ٢٠٠٧.

ـ كاظم زهراء رياض: اثر استراتيجية حصيرة المكان في التحصيل والحس العلمي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، جامعة القادسية، كلية التربية الاساسية، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، ٢٠١٨م.

ـ مجيد عبد الحسين رزوقي وياسين حميد عيال: **القياس والتقويم للطالب الجامعي** مكتبة اليمامة للطبع والنشر، بغداد، ط١، ٢٠١٨.

ـ معن قائد رحيم: أثر استراتيجية حصيرة المكان في تحصيل مادَّة الاجتماعيات عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائيِّ رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ٢٠٢٠م.

ـ ملحم سامي محمد: **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان ط٢، ٢٠٠٧.

ـ نصير عبدالله خميس صالح: **ظاهرة ضعف اللغة العربية عند طلاب المرحلة الاساسية المظاهر . الاسباب . العلاج** . بحث منشوراً على شبكة الانترنيت. www.alukah.net

ـ زيتون عايش محمود: **النظرية البنائية وإستراتيجيات تدريس العلوم**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط١، ٢٠٠٧م.

ـ فرج عبد اللطيف حسين: **طرائق التدريس في القرن الواحد والعشرين**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠٠٥م.

ـ زاير سعد علي ورائد رسم يونس: **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها**، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١٦م.

ـ محمد وائل عبدالله، وريم أحمد عبد العظيم: **تصميم المنهج المدرسيّ**، دار المسيرة للنشروالتوزيع ط١، ٢٠١١م.

عباس، محمد خليل وآخرون ، **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠١١

ثانياً- Second: Foreign references

Gordon p.& Lawton : Dictionary of education. WOBURN PRESS, London.—

Kagan, S. (1994). Cooperative Learning. San Clemente, CA: Kagan Publishers.

Methods: A meta-analysis. University of Minnesota, Minneapolis: Cooperative Learning Cente

Monot,Beyond (2011) : Tip for teachers,sction .—

List of sources

First: Arab sources:

1. Ibrahim Abdel-Alim: Technical Instructor for Arabic Language Teachers, Dar Al-Maaref for Publishing and Distribution, Cairo, 14th edition, 1991 AD.

2. Ibn Manzoor Abu Al-Fadl Jamal Al-Din Muhammad Bin Makram (d. 711 AH): The Tongue of the Arabs, investigated by Amer Ahmed Hussein and revised by Abdel-Moneim Jalil, Dar Al-Kutub, Beirut, Lebanon, (D-i), 2005 AD.

3. Abu Harb Yahya and others: Cooperative learning for the stages of education and higher education, Al Falah Library for Publishing and Distribution, Kuwait, I 1, 2004 AD.

4. Abu Rayash Hussein Muhammad: The Basics of Theoretical and Teaching Teaching and Learning Strategies, Dar Al Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 1st edition, 2009 AD.

5. Professor Ahmed Subhi Yusuf: The effect of using cooperative learning strategy in developing critical thinking skills among tenth grade students in the topic of geographic conservatism in the north, (Master Thesis published on the Internet), Gaza, Al-Azhar University, College of Education, then curricula and teaching methods, 2013 AD

6. Imam Mustafa Mahmoud and others: evaluation and measurement, University of Baghdad, 2016.

7. Al-Jabri Kazem Kareem and Dawood Abdul Salam Sabri: Scientific Research Methods, Books and Documentation House, Baghdad, 1st edition, 2015

8. Al-Jabri Karim Rida: Research Methods in Education and Psychology: Fundamentals and Tools, Baghdad, 1st edition, 2011.

9. Al-Hafni Abdel-Moneim: Encyclopedia of Psychoanalysis, Atlas for Printing and Publishing, Cairo, Egypt, 4th edition, 1991 AD.

10. Al-Khaffaf Iman Abbas: Cooperative Learning, Dar Al-Manhajj Publishing and Distribution, Amman, 1st edition, 2013 AD.

11. Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein, and Souad Abdel Karim Abbas Al-Waeli: The Arabic Language, Its Curricula and Teaching Methods, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 1st edition, 2005 AD.

12. Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein, and Kamel Mahmoud Najm Al-Dulaimi: Methods of Teaching Arabic Grammar, Dar Al-Manhajj, Amman, Jordan, I 1, 2004 AD
13. Al-Azzawi Raheem Younis Crowe: Measurement and Evaluation in the Teaching Process, Degla Publishing and Distribution House, Jordan I 1, 2007.
14. Al-Qawasmeh Ahmad Hassan and Muhammad Ahmad Abu Ezala: Developing teaching, thinking and research skills, Safaa House for Publishing and Distribution, Amman, 1st edition, 2013 AD.
15. Al-Meligy Helmy: Contemporary Psychology, University Knowledge House, 5th edition, 1983 AD.
16. Al-Munaizel Abdullah Falah and Adnan Youssef Baatoum: Research Methods in Educational and Psychological Sciences, Ithraa House for Publishing and Distribution, Jordan, 1st edition, 2010AD.
17. Al Nabhan Musa: The Basics of Measurement and Evaluation in Behavioral Sciences, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Mu'tah University, Jordan, 1st edition, 2004.
18. Badawi Ramadan Masaad: active learning, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman Jordan, (D-i) 2010.
19. Zayer Saad Ali and Dakhil: Inside Modern Trends in Teaching Arabic Language, The Methodological House for Publishing and Distribution, 1st edition, 2015AD.
20. Saad Eddin Basima: Grammar of the Arabic Language in Teaching Methods, Educational Horizons Magazine, Second Issue 1992-1993.
21. Saidi Abdullah bin Khamis Ombo and Hoda Bint Ali Al Hosani: Active Learning Strategies (180) Strategy with Examples
22. Abd al-Rahman Anwar Hussain and Adnan Hakki Zangana: The conceptual and theoretical foundations in the curricula of human and applied sciences, Dar al-Kutub wa-al-Muthaqiah, Baghdad, 1st edition, 2007 AD.
23. Abdel-Rahman Saad: Theoretical Psychological Measurement and Application, The Arab Gift of the Nile for Publishing and Distribution, Egypt, 5th edition, 2008 AD.
24. Obaid Kamel Karim: The effect of a proposed strategy according to the goals of science in achievement and some of the science processes among middle school students in chemistry, Baghdad University, College of Pure Sciences, Journal of Educational and Psychological Research, Research
25. Attia Mohsen Ali and Abd al-Rahman al-Hashemi: practical education and its applications in preparing the future teacher, Al-Manhajj House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 1st edition, 2008 AD.
26. The return of Ahmad Suleiman: Measurement and evaluation in the teaching process, 1985 AD.
27. Faraj Safwat: Psychometrics, the Egyptian-English Library, Egypt, 6th edition, 2007 AD.
28. Kazem Zahraa Riad: The effect of mathematics of the place on achievement and the scientific sense of fifth-grade primary school students, Al-Qadisiyah University, College of Basic Education, (unpublished Master Thesis), 2018AD.
29. Majeed Abdul Hussain Razuqi and Yassin Hamid Ayal: Measurement and evaluation of the university student, Al-Yamamah Library for Printing and Publishing, Baghdad, 1st edition, 2018 AD
30. Maan Qaid Rahim: The effect of the placemat strategy on achieving social studies for fifth grade primary students, unpublished Master Thesis, University of Baghdad, College of Education 2020.

31. Melhem Sami Muhammad: Measurement and Evaluation in Education and Psychology, Dar Al-Masir for Publishing and Distribution, Amman, 2nd floor, 2007 AD.
32. Naseer Abdullah Khamis Saleh: The phenomenon of weak Arabic language among primary school students, appearances, causes and treatment, research published on the Internet. www.alukah.net
33. Zeitoun Ayesh Mahmoud: Structural Theory and Strategies for Teaching Sciences, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 1st edition, 2007 AD.
34. Faraj Abdul-Latif Hussein: Teaching methods in the twenty-first century, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, 1st floor, 2005 AD.
35. Zayer Saad Ali and the pioneer of drawing Yunus: The Arabic Language, Its Curricula and Teaching Methods, Methodological House for Publishing and Distribution, 1st edition, 2016 AD.
36. Muhammad Wael Abdullah, and Reem Ahmad Abdul Azim: Designing the School Curriculum, Al Masirah House for Publishing and Distribution, 1st edition, 2011 AD.
37. Abbas, Muhammad Khalil and others, Introduction to Research Methods in Education and Psychology, Al-Masirah House for Publishing and Distribution, 2011 AD

Constructivism strategies and their effect on accomplishment of Arabic grammar rules curriculum for fifth-grade primary students, including the (placemat) strategy as a Framework model

Abdul-Zahra Kezar Jaadir Al-Zerkani
abedalzar28@gmail.com
.Saad Sawadi Ta'ban Al-Sa'adi Prof
Al-Mustansiriya University / College of Basic Education

The abstract

The aim of research is to identify modern strategies in the acquisition of Arabic language among fifth-grade primary school students, including the (placemat) strategy as a model. "To achieve this, the researcher followed the experimental approach adopted on experimental design distinguishing by partial control feature , which is the design of the experimental group, and the control group with the post test. The researcher intentionally chose his research sample consisting of (64) students, divided into two groups. By using consistent manner in both of the student groups , the researcher took into account a number of variables, namely: (the time age calculated by the months and the academic achievement of the parents and the previous year grades in language subject Arabic), from the academic year 2019-2020

Keywords strategy (Place mat), achievement, Arabic language grammar fifth grade primary.